

## العوامل المرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات

### في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية

#### Factors associated with female university student volunteering in the light of Vision 2030 for the Kingdom of Saudi Arabia

د. سهام حسن سلامة

أستاذ مساعد / قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية / كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

#### مستخلص باللغة العربية

تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس ما أهم العوامل المرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية؟ وتحددت تساؤلاتها الفرعية في (ما أهم مجالات التطوع للطالبات الجامعيات؟ ما أهم العوامل المرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟ ما أهم المقترحات لتدعيم تطوع الطالبات الجامعيات؟)، وتم تطبيقها على الطالبات الخريجات بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في المستوى السابع والثامن وعددهم (310)، ولقد كان عدد الطالبات اللاتي قمن باستيفاء الاستبانة (210) طالبة فقط لا غير، وتوصلت الدراسة الى العديد من المقترحات من أهمها: إجراء تقييم سنوي للأعمال التطوعية التي تمت على مستوى المملكة ونسبة مشاركة الشباب بها بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة، كمؤشر من الممكن الاستفادة منه مستقبلا في تطوير الاعمال التطوعية في التغييرات السريعة التي يتعرض لها المجتمع.

#### Abstract

The problem of the study crystallized in the main question: What are the most important factors related to the volunteering of female university students in the light of the 2030 vision of the Kingdom of Saudi Arabia? Its sub-questions were set in (What are the most important areas of volunteering for female university students? What are the most important factors related to female university volunteering? What are the most important proposals to support female university volunteers?), And it was applied to the graduate students of the Department of Sociology and Social Work at the seventh and eighth levels, and their number is (310), and the number of students who completed the questionnaire was only (210) female students. The study reached many proposals, the most important of which are: conducting an annual evaluation of the volunteer work that took place at the level of the Kingdom and the percentage of youth participation in it in general and university youth in particular, as an indicator that can be used in the future in developing volunteer work in the rapid changes that society is exposed to.

## أولاً: مقدمة الدراسة:

يعد العمل التطوعي أحد الروافد الأساسية للتنمية المستدامة التي يعول عليها صناع القرار في زيادة معدلات التنمية، باعتبار أنه لم يعد مجرد استثمار لأوقات الفراغ، وإنما أصبح خططا مدروسة تنفذ للوصول بمعدلات التنمية إلى مستوى مطلوب.

ونظراً لأهمية العمل التطوعي جاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار عام 2001م عاماً عالمياً للتطوع بعد الإعلان العالمي للتطوع عام 2000م، وقد اعتمدت الأمم المتحدة يوم الخامس من ديسمبر كل عام ليكون اليوم العالمي للتطوع يحتفل فيه العالم بالعمل التطوعي والمتطوعين، ثم كان تأسيس عام التطوع العربي في 17 أكتوبر 2006م، 24 رمضان 1427هـ كأول بادرة عربية لنشر ثقافة العمل التطوعي في العالم العربي، ورسم خريطة واقعية للعمل التطوعي.

وأضافت تقارير الأمم المتحدة أن المتطوعين من أهم الجهات المعنية في معالجة الجد من الكوارث وتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، وكذلك قيامهم بدور مهم في الحد من أخطار الكوارث (تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، 2012، 6).

ولقد برزت أهمية وقيمة العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة العربية السعودية من خلال التوجهات التي رسمتها خطة التنمية التاسعة، فكان تشجيع العمل التطوعي والتوسع في إيجاد فرص المشاركة لأفراد المجتمع أحد الركائز الأساسية.

## ثانياً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

يشهد المجتمع السعودي العديد من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتي صاحبها العديد من الاحتياجات الجديدة والمتنوعة التي لم تكن موجودة من قبل ويصعب على القطاع الحكومي بمفرده الوفاء بها مما يبرز مدى الحاجة إلى انخراط كافة فئات المجتمع خاصة الشباب في العمل التطوعي جنباً إلى جنب مع الجهود الحكومية.

ومن ثم فقد حددت رؤية المملكة الأهداف المتعلقة بالعمل التطوعي في الأهداف التالية (وكالة الأنباء السعودية، 2016).

- الارتقاء بمؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة 26 إلى المرتبة العاشرة عالمياً.
- رفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي من أقل 1% إلى 5%.

- الوصول إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنوياً.
  - ولقد أضافت الرؤية أن آليات تحقيق هذه الأهداف والمتعلقة بالعمل التطوعي في القطاع غير الربحي. من خلال النقاط الآتية :
  - تطوير الأنظمة واللوائح الحكومية.
  - الدعم الحكومي للبرامج ذات الأثر الاجتماعي.
  - تدريب العاملين بالقطاع غير الربحي.
  - تشجيع المتطوعين.
  - تسهيل تأسيس منظمات غير ربحية للميسورين تحقيقاً للمسئولية الاجتماعية.
  - تفعيل مساهمات القطاع غير الربحي في مجالات جديدة منها: الصحة، التعليم، الإسكان، البحوث، البرامج الاجتماعية، الفعاليات الثقافية.
  - زيادة نسبة المشروعات التي لها أثر اجتماعي.
  - تهيئة البيئة التقنية المساندة للقطاع غير الربحي.
  - تحقيق الشراكة بين منظمات القطاع غير الربحي والحكومة.
  - توجيه القطاع غير الربحي للعمل على أن يطبق المعايير الخاصة بالحوكمة الرشيدة.
  - استقطاب الكفاءات وتدريبها.
  - غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع.
- وجاء اهتمام المملكة باتجاه الشباب السعودي نحو العمل التطوعي وما يدور حوله من أحداث سياسية واجتماعية وتنموية على كافة الأصعدة وفقاً لرؤية المملكة 2030 والتي تتضمن في أولوياتها التركيز بقوة على شباب المملكة وتحويلهم إلى قوة فاعلة واستغلال امكاناتهم وطاقاتهم البناءة في الصعود بالمملكة في كافة المجالات مما جعلها تضع زيادة عدد المتطوعين من الشباب السعودي هدفاً ضمن برنامجها التنموي حتى لا تعمل منفصلة عن شبابها بل تضمن وجودهم في خططها التنموية جنباً إلى جنب مع المسؤولين وكيف لشباب المملكة أن يكون فاعلاً فيها بشكل إيجابي، وكيف أن هذه التغييرات من شأنها أن ترسم إطاراً لحياته المستقبلية . (البشرى، 2019، 17).
- ونظراً لما يمثله طلاب الجامعة من أهمية خاصة، كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية، فقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة

التطوع وتشجيعها بينهم، وتنبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم، ومن تنمية مهارات وقدرات الشباب الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ومن إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعهم. (السلطان، 2009).

وتأسيساً لما سبق، فإن مشكلة الدراسة تبلورت في التساؤل الرئيس ما أهم العوامل المرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية؟  
ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. تحديد أهم مجالات التطوع للطالبات الجامعيات؟
2. تحديد أهم العوامل المرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟
3. التوصل إلى أهم المقترحات لتدعيم تطوع الطالبات الجامعيات؟

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1- التساؤل الرئيس الأول:

ما أهم العوامل المرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟  
التساؤلات الفرعية:

أ- ما أهم العوامل الشخصية المرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟  
ب- ما أهم العوامل المتصلة بالجامعة والمرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟

ج- ما أهم العوامل المتصلة بالجمعيات الخيرية والمرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟

د- ما أهم العوامل المتصلة بالمجتمع والمرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟  
2- التساؤل الرئيس الثاني

ما أهم المقترحات لتدعيم تطوع الطالبات الجامعيات؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم العمل التطوعي

تتمثل أهمية العمل التطوعي على مستوى الفرد (المتطوع) والمجتمع في نيل الأجر والثواب عند الله تعالى، والاستفادة من الخبرات والمهارات، وشغل أوقات الفراغ، والمشاركة

الأهلية في برامج التنمية المحلية، وسد النقص في بعض الخدمات الحكومية وتجسيد مبادئ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وفي الإطار نفسه يفسر (Eric Son) واقعية النشاط التطوعي في حدود المرحلة العمرية للمتطوعين، حيث يرى أن الرغبة في العمل التطوعي تختلف باختلاف المراحل العمرية حيث يرغب الشباب في العمل التطوعي بهدف الحصول على الرفقة واكتساب معارف جديدة، أما متوسطو العمر فيدفعهم للمساهمة في العمل التطوعي التبرم من العمل الرسمي والبحث عن عمل يحررهم من الروتين والرتابة، أما بالنسبة للمسنين المتقاعدين فربما يكون العمل التطوعي يمثل دوراً جديداً لهم في الحياة (عجوبه، 1994، 90).

وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات في تحديد مفهوم العمل التطوعي والمفاهيم المرتبطة به، والتباين في نماذج العمل وآليات التطبيق، إلا أن الكثير من المهتمين والدارسين للعمل التطوعي يؤكدون على مجموعة من الأسس التي يجب أن تقوم عليها أي أنشطة تطوعية (مراد، 2000، 83-88).

- توفير الرغبة والاختيار لممارسة العمل التطوعي.
- الايمان بجدوى العمل التطوعي.
- توظيف أمثل للطاقات البشرية والمادية، وتسخيرها لخدمة المجتمعات.
- تنمية الإنسان والارتقاء به.
- عدم التمييز بين الفئات الاجتماعية، وتطبيق مبدأ المساواة والعدالة.
- يفضل وجود قواعد ولوائح تنظم العمل وسيره، وتضع حدوداً للمكافأة والجزاء وتوزيع الأدوار، والمهام، وتحديد الواجبات، والحقوق.
- يحتاج العمل التطوعي إلى أفراد ذوي القدرة على القيادة الواعية لأجل الاستمرار.
- توفر درجة من الثقافة والاطلاع لدى المنخرطين في العمل التطوعي قدر الإمكان.

فلا يخلو بلد في العالم من حاجته إلى العمل التطوعي من حيث قيمته ودوره المهم فيما يعود بالنفع على المجتمعات، وبما يعمل على تفعيل الأنشطة والجهود الشعبية المرتبطة بتنمية المجتمعات، وحتى في حالة محاولة الحكومات المختلفة القيام بمسئولياتها تجاه مواطنيها بما فيها توفير الخدمات الضرورية الحيوية والأساسية لهم إلا أن العمل

التطوعي يظل في غاية الأهمية ورسالة اجتماعية تهدف إلى إكمال وتعزيز دور ومتطلبات النهضة التنموية بالمجتمعات، بما فيه النهضة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية. (الشهراني، 2008، 214).

ويعد العمل التطوعي أحد المؤشرات الدالة على تقدم الأمم وازدهارها، فكلما ازداد التقدم والرقي في دولة معينة ازداد حجم مشاركة مواطنيها في العمل التطوعي، كما أن تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع أصبحت مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة، وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطور السريع في كافة مجالات الحياة خصوصاً وأن العمل التطوعي يمثل أحد الركائز الأساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين (نوار، 2015، 42).

فالعامل التطوعي عمل إنساني واجتماعي يتطلب ثقافة العطاء والتضحية والاهتمام بالآخرين، وهذا له جذور في الثقافة الإسلامية والتقاليد العربية، إلا أنه تلاشي وأندثر بفعل المدنية، وتغليب المصالح الخاصة على المصالح العامة وضعف الرابط الاجتماعي، وانحسار مفاهيم المحلية ومجتمع الحي والمجاورات السكنية، وأصبح الناس لا يرغبون في الاتصال ببعضهم البعض وكأن بذل المساعدة أو السؤال عن الآخرين تدخل فيما لا يعنهم وتدخل في خصوصيات الآخرين. (توفيق، 2018، 242).

ولقد حدد التقرير الصادر عن البرلمان الأوروبي مفهوم العمل التطوعي: "أشكال العمل المهمة والمستدامة للطاقة المتجددة، ودوره البارز في نمو الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتلاحمهما". (European Parliament, 2008).

فهو العمل الذي يتم اختياره بحرية، دون مقابل، وبهدف إفادة المجتمع، ويحدد الباحثون أربعة أبعاد يجب أن يتضمنها تعريف العمل التطوعي وتتمثل في الآتي: الطبيعة الطوعية للعمل، طبيعة المكافأة، السياق الذي يتم فيه العمل التطوعي ومن المستفيد منه. (Daniel & Karslen, 2005).

ويعرفه آخرون بأنه فعل إنساني ذو صبغة إدارية، يقف على أسس، ودوافع، وسلوكيات فردية، يحاول من خلال الفرد يكرس وقته للتضامن الاجتماعي، بواسطة تقديم الخدمات الاجتماعية المعنوية أو المادية، ضمن مؤسسات أو جمعيات تعطي للعمل التطوعي نمطاً تنظيمياً وحرية أكثر لممارسة نشاطاتهم. (معتوق، 2016، 42).

ويضيف آخرون، كونه عمل (جهد) أو تمويل أو رأي (فكر) يقوم بتقديمه شخص أو كيان ما إلى شخص أو كيان آخر يحتاج إليه ودون مقابل مادي أو تميزه، ويكون هذا النشاط ذا أغراض اجتماعية أو تنموية (الهران، رحال، 2015، 160).

فهو شكل من أشكال السلوك الاجتماعي الطوعي، يفيد المجتمع ككل وكذلك المتطوع، ولا يخضع للاعتبارات المالية. (برنامج متطوعو الأمم المتحدة، دت، 6).

كما أشارت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن العمل التطوعي عنصر مهم في الحد من الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، والصحة، والوقاية من الكوارث وإدارتها، والتغلب على الاستبعاد الاجتماعي والتمييز. (UN General Assembly, 2001)

ويمكن تعريف العمل التطوعي في ضوء الدراسة الحالية :

- جهد إنساني تقوم به الطالبات الجامعيات بصورة فردية أو جماعية.
- يعتمد على الجهد الذاتي والرغبة الذاتية من جانب الطالبة الجامعية.
- يحتاج الى خلفية ثقافية وخبرات سابقة ودوافع محفزة ونماذج يحتذى بها.
- تختلف صورته فقد يكون جهداً، أو وقتاً، أو رأياً، أو مالياً.
- له مؤسسات عديدة يمارس من خلالها وله مجالات كثيرة يمارس فيها.

## سادساً: الأدبيات النظرية

### (1) الموجهات النظرية:

#### أ - النظرية البنائية الوظيفية

وتتعامل هذه النظرية مع المجتمع من خلال كونه نسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، وضرورة دراسة العلاقة بين هذه الأجزاء وبين المجتمع ككل، بالإضافة إلى نظرتها إلى المجتمع كشبكة من الجماعات المتعاونة التي تتجه نحو الاستقرار، وأن كل أجزاء النسق بحكم طبيعتها ووجودها متساندة على نحو معين، وتسهم بطريقة ما في تدعيم الكل من خلال ما تؤديه من وظائف مما يؤكد على فكرة ارتباط أجزاء المجتمع مع بعضها البعض رغم ما يبدو من استقلالها الظاهري. (الشبيب، 1434، 4).

وفي ضوء هذه النظرية يمكن فهم وتفسير قيام الطالبة بأي أعمال تطوعية كجزء من النسق العام بوصفها عضو في المجتمع وفائدة ذلك بالنسبة لباقي أفراد المجتمع، وما يعود عليها من إثبات للذات وراحة نفسية لإسهامها في تنمية مجتمعا وما تتلقاه من تكريم معنوي.

ب - نظرية التبادل الاجتماعي:

وهي نظرية تقوم على تصور أن التبادل الاجتماعي عملية أساسية في الحياة الاجتماعية، فالتبادل الاجتماعي يتكون من الأفعال الطوعية التي يقوم بها الأشخاص ويحركها العائد الذي يتوقعون الحصول عليه من الأطراف الأخرى. (غيث، 1995، 167). وتعتمد هذه النظرية على عدة نقاط أساسية: (غنيم وآخرون، 2008، 72).

- النجاح: ويعنى ذلك أن الفرد يكون أكثر رغبة لإنجاز النشاط والقيام به إذا حصل على مكافأة نتيجة قيامه بهذا النشاط.
- الحافز أو المثير: وتعنى أن الناس دائماً تربط بين الأفعال التي يقومون بها في الحافز وبين التي قاموا بها في الماضي وحصلوا من خلالها على مكافآت.
- القيمة: وتعنى أنه كلما انطوت نتيجة فعل شخص أو نشاط على قيمة كلما زاد احتمال قيامه بذلك النشاط الذي يعد في نظره ذا قيمة أكبر بالنسبة له.
- الشعب والحرمان: سلوك الفرد يكون أكثر قيمة بالنسبة له حينما ينطوي الموقف على عدالة في توزيع المكافآت.

وفي ضوء هذه النظرية يمكن فهم وتفسير قيام الطالبة بأي أعمال تطوعية كونها أنواع من السلوك المرغوب الذي تتوقع الطالبة بعد ممارسته الحصول على القبول المجتمعي أو مكافأة معنوية من أفراد المجتمع بما يكون دائماً أساسياً للاستمرار في العمل التطوعي من عدمه.

(2) الدراسات السابقة:

دراسة ” الرشود، 2007“ والتي أوضحت أن من أهم فوائد تنظيم العمل التطوعي على مستوى المجتمع ككل: تحقيق استثمار طاقات المتطوعين لصالح المجتمع، تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، الاستفادة من موارد المجتمع المختلفة، حماية المجتمع من التيارات المنحرفة، تحقيق توعية للمجتمع بقدراته، تحقيق التوازن والشمول في برامج الرعاية المقدمة لتنظيم العمل التطوعي، إقامة المعارض الخيرية، مساهمات الجمعيات الأهلية، استقطاعات من عوائد أماكن الترفيه. (الرشود، 2007).

دراسة ”البورسعيدى، 2008“ والتي توصلت إلى أن من أهم أسباب عدم الاقبال على المشاركة في العمل التطوعي: عدم التوعية بأهمية العمل التطوعي، كثرة المسؤوليات العائلية وعدم وجود الوقت، ابتعاد الناس عن قيم التكافل الاجتماعي، تعارض مواعيد

العمل مع فترة ممارسة الأنشطة التطوعية، وأضافت الدراسة أن من أهم معوقات العمل التطوعي: ضعف الدعم المالي لبعض الجمعيات، ضعف التوعية الإعلامية والتربوية بأهمية العمل التطوعي، عدم وضوح ودقة التنظيم المؤسسي للجمعيات، وغياب الرؤية المستقبلية للجمعيات التطوعية، ضعف التنسيق بين الجمعيات الطوعية. (البورسعيدي، 2008).

دراسة ”برقاوي، 2008“ والتي توصلت إلى إبراز العديد من المعوقات التي تواجه العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب: عدم وجود أنظمة وأساليب رقابية كافية، عدم وجود برامج تدريبية خاصة بالتطوع بالإضافة إلى تدني دور الإعلام في هذا المجال، وأضافت الدراسة أهمية وجود برامج تدريبية خاصة بالتطوع، وضرورة التنسيق بين المؤسسات التي تعمل في مجال التطوع للاستفادة من خبرات بعضها البعض وأهمية التركيز في الأنشطة التطوعية على البرامج والمشروعات التي ترتبط بإشباع الاحتياجات الأساسية للمواطنين مما يساهم في زيادة الإقبال على المشاركة في هذه البرامج. (برقاوي، 2008).

دراسة ”السلطان، 2009“ والتي أشارت إلى أن من أهم معوقات العمل التطوعي للشباب الجامعي: عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي، عدم توافر أماكن ومراكز للتعريف بالعمل التطوعي بالجامعات، قلة التعريف بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية، عدم توافر برامج لتدريب الشباب على العمل التطوعي، قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي، بالإضافة إلى: نقص المعلومات، ضعف الوعي، عدم توفر الوقت، عدم مساندة الأسرة، وجود بعض الصور السلبية عن المتطوعين. (السلطان، 2009).

دراسة ”فخرو، 2010“ والتي أضافت في نتائجها أن من أهم معوقات نشر ثقافة التطوع بين طلاب الجامعة، ضعف ثقافة التطوع لدى طلاب الجامعة في الفترة الأخيرة، قلة اهتمام الجامعة بتعزيز ثقافة التطوع لدى طلابها بالقدر الواجب، نقص البرامج الجامعية التي تقوم على الشراكة والتحالف بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المعرفي وتؤسس لمفهوم العمل التطوعي، وجود فجوة معرفية حول مضمون ثقافة التطوع لدى الطلاب وتتعلق بغياب الوعي بمكانة العمل التطوعي في الدين الحنيف. (فخرو، 2010).

دراسة ” الشمري، 2013“ والتي أشارت إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية في استقطابها للمرأة في العمل التطوعي والتي منها وجود قلق من التحاق المرأة بالعمل التطوعي لاعتبارات مجتمعية واجتماعية، عدم وجود أهداف واضحة للجمعية لاستقطاب أعداد من المتطوعات، عدم وضوح الإجراءات واللوائح المتعلقة بالجمعيات بخصوص التطوع، عدم مناسبة برامج وأنشطة الجمعيات مع ظروف وطموحات بعض المتطوعات، ضعف الحوافز المادية والمعنوية. (الشمري، 2013).

دراسة ” الحلوة، 2015“ والتي أوضحت أن من أهم المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب بالعمل التطوعي؛ ضعف التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي، غياب التحفيز على العمل التطوعي عن المناهج الدراسية، ندرة البرامج والدورات التدريبية في مجال التطوع، غياب التقدير المجتمعي لإسهامات المتطوعين، وأضافت الدراسة العديد من التوصيات والتي منها، تخصيص ساعات ميدانية في العمل التطوعي ضمن خطة الجامعة كمتطلب جامعي لجميع التخصصات وتوضع كشرط للحصول على وظيفة في ميدان الخدمة الميدانية كما تعتبر كشهادة خبرة في مجال العمل، مساهمة الجامعة بإجراء الدراسات والبحوث والمؤتمرات والندوات من خلال مراكز خدمة المجتمع لنشر ثقافة التطوع بين فئات المجتمع لبيان أهمية العمل التطوعي ومجالاته. (الحلوة، 2015).

دراسة ” البشري، 2019“ والتي توصلت إلى العديد من التوصيات والتي تمثلت في الآتي: حصر أهم المشكلات الاجتماعية بشكل مدروس وتوجيه مؤسسات المجتمع المعرفي إلى ضخ العمل التطوعي والمتطوعين في اتجاه حل هذه المشكلات جنباً إلى جنب مؤسسات الدولة، توزيع بيان سنوي في بداية العام الدراسي على الجامعات والمدارس الثانوية بالمجالات المطلوب العمل وفقاً لأولوياتها بما يتفق مع خطط الحكومة الفخرية. (البشري، 2019، 351).

دراسة ” عبده، 2019“ ولقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم معوقات تطوع المرأة السعودية: عدم المعرفة بأماكن التطوع، عدم تشجيع الأسرة على التطوع، عدم توافر برامج تدريبية للمتطوعة لتأهيلها وإعدادها بشكل سليم وتوجيهها لمجالات التطوع المناسبة لها والتي يكون المجتمع أكثر احتياجاً لها، وأضافت الدراسة أن هناك العديد من الآليات للتغلب على معوقات التطوع والتي منها: إنشاء مراكز خاصة بالمتطوعات، العمل

على دعم المؤسسات والجمعيات الخيرية، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتحفيز على التطوع. (عبده، 2019).

دراسة ”الباني، 2019“ ولقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المتطلبات لتنمية ثقافة العمل التطوعي والتي منها: المتطلبات الثقافية (تقديم أنشطة ثقافية تحث على العمل التطوعي، استضافة قادة مميزين في مجال العمل التطوعي لإلقاء بعض الندوات، استثمار المناسبات العامة للتحفيز على العمل التطوعي)، المتطلبات الشرعية (التعاون والعمل بروح الفريق، الإخلاص في العمل، الصدق في نقل المعلومة)، المتطلبات الاجتماعية (عقد زيارات طلابية للمؤسسات الاجتماعية، تنمية روح الشراكة بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لرعاية الفرق التطوعية، تسهيل عملية استقطاب الكفاءات وتدريبهم)، المتطلبات الاقتصادية: (دعم المشروعات والبرامج ذات الأثر الاجتماعي، فتح مؤسسات داعمة للعمل التطوعي ومتخصصة به). (الباني، 2019).

دراسة ”الفهدي وآخرون، 2020“ والتي توصلت إلى أهم نقاط القوة التي تؤثر على العمل التطوعي لدى الشباب والتي منها: انتشار العديد من الجمعيات الخيرية التي تقدم خدماتها تطوعاً للفئات الخاصة، حرص المؤسسات بالمجتمع على تنفيذ مشروعات في العمل التطوعي، وجود قنوات اتصال مع الوزارات والمؤسسات العامة المهتمة بالعمل التطوعي، وأضافه الدراسة إلى أن من أهم نقاط الضعف التي تؤثر على العمل التطوعي للشباب: قلة تضمين برامج وأنشطة تطوعية في استراتيجيات المؤسسات المجتمعية، قلة اللوائح المنظمة للعمل التطوعي، الافتقار إلى المناخ الذي يشجع على المشاركة الفاعلة في الأعمال التطوعية في المؤسسات المجتمعية. (فهد، 2020).

دراسة ”السعيد، المكاوي، 2020“ ولقد أشارت الدراسة في توصياتها إلى العديد من النقاط منها: تدريب طلاب الجامعات على مهارات العمل التطوعي، دعوة النماذج الرائدة والتميزة في العمل التطوعي إلى الجامعات لإلقاء محاضرات عامة وندوات لتحفيز الطلاب على المشاركة في العمل التطوعي، إبراز أن التطوع والاشتغال به ظاهرة دالة على حيوية الجماهير وإيجابياتها، عرض التجارب المتميزة في مجال العمل التطوعي، وإجراء حوارات ونقاشات لتأكيد أهميتها وضرورة الاستفادة منها. (السعيد، المكاوي، 2020).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح الآتي:

1. ركزت العديد من الدراسات السابقة على فوائد التطوع والتي منها على سبيل المثال وليس الحصر: تحقيق استثمار طاقات المتطوعين لصالح المجتمع، تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، تحقيق التوعية للمجتمع بقدراته.
2. أشارت العديد من الدراسات إلى معوقات التطوع والتي منها: عدم التوعية بأهمية العمل التطوعي، عدم وجود برامج تدريبية خاصة بالتطوع، عدم اهتمام الجامعات بتعزيز ثقافة التطوع لدى الشباب، عدم وجود شراكات وتحالفات بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية، عدم وجود تقرير مجتمعي للمتطوعين.
3. لم يتعرض أي من الدراسات السابقة للعوامل المتعددة المرتبطة بتطوع فئة هامة من فئات الشباب وهي الطالبات الجامعيات والتي تتمثل في العوامل الشخصية، والعوامل المرتبطة بالجامعة، العوامل المرتبطة بالجمعيات الخيرية، العوامل المرتبطة بالمجتمع وهو ما تسعى إلى تحقيقه الدراسة الحالية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية:

- أ- نوع الدراسة: الدراسة وصفية لكونها تساعد على الوصف الكمي والكيفي لآراء مجتمع بحثي محدد الحجم إزاء خدمة معينة أو احتياج أو مشكلة معينة. (عبدالعال، 1988، 72).
- ب- نوع المنهج: المسح الاجتماعي الشامل والذي يهدف إلى دراسة آراء الناس إزاء مشكلة أو ظاهرة معينة في الوقت الحاضر (حسن، 1980، 214).
- ج- المجال المكاني: قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
- د- المجال البشري: الطالبات الخريجات بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في المستوى السابع والثامن وعددهم (310)، ولقد كان عدد الطالبات اللاتي قمن باستيفاء الاستبانة (210) طالبة فقط لا غير.
- هـ- المجال الزمني: طبقت الدراسة الميدانية من بداية شهر نوفمبر 2021 إلى منتصف يناير 2022.

## ثامناً: أداة الدراسة:

استبانة للطالبات، وقد تم تصميم الاستبانة على النحو التالي:  
قامت الباحثة بصياغة الاستبانة بعد تحليل الإطار النظري وكذلك البحوث والدراسات السابقة وتحديد أهداف وتساؤلات ومفاهيم الدراسة، وتم تحديد أبعاد الاستبانة على النحو التالي:

- البعد الأول: أهم مجالات التطوع.
  - البعد الثاني: أهم العوامل الشخصية المرتبطة بتطوع الطالبات.
  - البعد الثالث: أهم العوامل المتصلة بالجامعة والمرتبطة بتطوع الطالبات.
  - البعد الرابع: أهم العوامل المتصلة بالجمعيات الخيرية والمرتبطة بتطوع الطالبات.
  - البعد الخامس: أهم العوامل المتصلة بالمجتمع والمرتبطة بتطوع الطالبات.
- وقد راعت الباحثة أن تحقق الاستبانة أهداف الدراسة من حيث التسلسل المنطقي للأسئلة وأن تكون واضحة وبعيدة عن الغموض.

- صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال عرضها على محكمين من أساتذة بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على الاستبانة سواء بالحذف أو إضافة بعض العبارات.
- ثبات أداة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة على (15) مفردة من مجتمع الدراسة وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بفارق زمني (15) يوم وقد كان ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعادها كالآتي:

جدول رقم (1) يوضح ثبات الأداة

عدد العبارات	الأبعاد	معامل كرونباخ	ألفا
18	أهم مجالات التطوع	0.88	
14	أهم العوامل الشخصية المرتبطة بتطوع الطالبات	0.85	
9	أهم العوامل المتصلة بالجامعة والمرتبطة بتطوع الطالبات	0.84	
11	أهم العوامل المتصلة بالجمعيات الخيرية والمرتبطة بتطوع الطالبات	0.83	
12	أهم العوامل المتصلة بالمجتمع والمرتبطة بتطوع الطالبات	0.84	

وتدل النتيجة السابقة على ثبات استخدام الأداة حيث ان قيمة معاملات الثبات كانت أعلى من 0.70 ويعد ذلك نسبة مقبولة في الدراسات الاجتماعية.

تاسعاً: جداول الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

جدول رقم (2) أهم مجالات التطوع من وجهة نظر الطالبات

ن: 210

م	أهم مجالات التطوع	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
1	تنمية المجتمع	77	80	53	444	24,66	14
2	المساهمة في الاحتفالات الوطنية	157	53	-	577	32,05	1
3	رعاية الأرامل ماديا ومعنويا	147	50	13	544	30,77	3
4	مجال أصدقاء المرضى	127	72	11	536	29,77	5
5	جمع التبرعات للمحتاجين	137	62	11	546	30,33	4
6	تشجير وتنظيف الأحياء	97	91	22	495	27,5	12
7	حملات التبرع بالدم	116	62	32	504	28	11
8	التثقيف الصحي	127	61	22	525	29,16	6
9	زيارة كبار السن	156	32	22	554	30,77	3
10	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	147	50	13	554	30,77	3
11	رعاية اسر المسجونين	126	49	35	511	28,38	10
12	رعاية الايتام	147	40	23	544	30,22	3
13	مكافحة التدخين	96	62	52	464	25,77	13
14	مكافحة المخدرات	147	43	20	547	30,38	2
15	الازمات والكوارث	117	71	22	515	28,61	8
16	الإغاثة الإنسانية	147	43	20	547	30,33	2
17	الحفاظ على البيئة	127	52	31	516	28,66	9
18	محو الامية	117	78	15	522	29	7

يوضح الجدول أن من أهم مجالات التطوع من وجهة نظر الطالبات: المساهمة في الاحتفالات الوطنية بمتوسط حسابي مرجح 32,05، مكافحة المخدرات، الإغاثة الإنسانية بمتوسط حسابي مرجح 30,33، رعاية الأرامل ماديا ومعنويا، زيارة كبار السن، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، رعاية الايتام بمتوسط حسابي مرجح 30,22، جمع التبرعات للمحتاجين بمتوسط حسابي مرجح 30,33، مجال أصدقاء المرضى بمتوسط حسابي مرجح 29,77، التثقيف الصحي بمتوسط حسابي مرجح 29,16، محو الامية

بمتوسط حسابي مرجح 29، الازمات والكوارث بمتوسط حسابي مرجح 28,61، الحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي مرجح 28,66، رعاية اسر المسجونين بمتوسط حسابي مرجح 28,38، تشجير وتنظيف الأحياء بمتوسط حسابي مرجح 27,5، مكافحة التدخين بمتوسط حسابي مرجح 25,77، تنمية المجتمع بمتوسط حسابي مرجح 24,66، وذلك يشير الى تعدد وتنوع مجالات التطوع بالنسبة للطالبات

جدول رقم (3) أهم العوامل الشخصية المرتبطة بتطوع الطالبات

ن: 210

م	أهم العوامل الشخصية المرتبطة بتطوع الطالبات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
1	استثمار أوقات الفراغ بطريقة مفيدة	136	54	20	536	38,28	8
2	اكتساب مهارات وخبرات جديدة	157	40	13	564	40,28	1
3	تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع أشخاص آخرين	147	48	15	552	39,42	3
4	المساعدة في تكوين الخبرة الذاتية في المجالات الحياتية المختلفة	140	50	20	540	38,57	7
5	الرغبة في الحصول على وظيفة مستقبلا	107	90	13	514	36,71	13
6	المساهمة في تحقيق التكامل والتكافل بين أفراد المجتمع	145	48	17	548	39,14	4
7	الرغبة في تحقيق الهبة والمكانة المجتمعية	127	63	20	527	37,71	11
8	البحث عن الجوائز المعنوية والمادية المرتبطة بالعمل التطوعي	128	62	20	528	37,64	10
9	فرصة للتدريب على المشاركة في صنع القرارات المجتمعية	136	60	14	542	37,71	6
10	الوعي بالقضايا والمشكلات المجتمعية	154	21	15	519	37,07	12
11	الرغبة في تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع	148	38	24	544	38,85	5
12	الشعور بالكفاءة والقدرة الذاتية	132	58	20	532	38	9
13	الرغبة في اكتساب مهارة العمل ضمن فريق عمل	144	46	20	544	38,85	5
14	الاستفادة من ذوي الخبرات المتنوعة في مجال العمل التطوعي	156	39	15	561	40,07	2

يوضح الجدول أن من أهم العوامل الشخصية المرتبطة بتطوع الطالبات: اكتساب مهارات وخبرات جديدة بمتوسط حسابي مرجح 40,28، الاستفادة من ذوي الخبرات

المتنوعة في مجال العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 40,07، تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع أشخاص آخرين بمتوسط حسابي مرجح 39,42، المساهمة في تحقيق التكامل والتكافل بين أفراد المجتمع بمتوسط حسابي مرجح 39,14، الرغبة في تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع، الرغبة في اكتساب مهارة العمل ضمن فريق عمل بمتوسط حسابي مرجح 38,85، فرصة للتدريب على المشاركة في صنع القرارات المجتمعية بمتوسط حسابي مرجح 37,71، ولقد أوضحت دراسة ( فخر، 2010) أن من أهم معوقات نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلاب الجامعة وجود فجوة معرفية حول مضمون ثقافة التطوع لدى الطلاب وتعلق بغياب الوعي بمكانة العمل التطوعي في الدين الحنيف،

ويضيف الجدول أن من أهم العوامل الشخصية المرتبطة بتطوع الطالبات: المساعدة في تكوين الخبرة الذاتية في المجالات الحياتية المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 38,57، استثمار أوقات الفراغ بطريقة مفيدة بمتوسط حسابي مرجح 38,28، الشعور بالكفاءة والقدرة الذاتية بمتوسط حسابي مرجح 38، البحث عن الحوافز المعنوية والمادية المرتبطة بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 37,64، الرغبة في تحقيق الهيبة والمكانة المجتمعية بمتوسط حسابي مرجح 37,71، الوعي بالقضايا والمشكلات المجتمعية بمتوسط حسابي مرجح 37,07، الرغبة في الحصول على وظيفة مستقبلا بمتوسط حسابي مرجح 36,71.

جدول رقم (4) أهم العوامل المتصلة بالجامعة والمرتبطة بتطوع الطالبات

ن: 210

م	أهم العوامل المتصلة بالجامعة والمرتبطة بتطوع الطالبات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
1	تتبنى الجامعة برامج للعمل التطوعي في إطار عملها في خدمة المجتمع	125	68	17	528	58,66	5
2	تقوم الجامعة بالعديد من الشراكات المجتمعية لتنفيذ مشروعات للعمل التطوعي	137	60	13	544	60,44	2
3	تتبنى الجامعة برامج العمل التطوعي في إطار الأنشطة الطلابية	139	55	14	541	60,11	3
4	يوجد بالمقررات الدراسية ما يدعم العمل التطوعي	106	64	40	486	54	7
5	تتوفر بالجامعة نماذج وشخصيات لهم	133	50	27	526	58,44	6

						مساهمات في مجال العمل التطوعي	
4	59,88	539	19	53	138	توجد مسابقات في الجامعة لأفضل بحوث ودراسات في العمل التطوعي	6
5	58,66	528	13	19	159	تتوفر بالجامعة مراكز للتعريف ببرامج ومجالات التطوع المختلفة	7
1	60,77	547	12	59	139	تتبنى الجامعة برامج تدريبية للمتطوعين في مجالات متنوعة	8
2	60,44	544	14	58	138	يتم عقد ندوات تثقيفية للعمل التطوعي بالشراكة مع جهات مجتمعية مختلفة	9

يوضح الجدول أن من أهم العوامل المتصلة بالجامعة والمرتبطة بتطوع الطالبات: تتبنى الجامعة برامج تدريبية للمتطوعين في مجالات متنوعة بمتوسط حسابي مرجح 60,77، تقوم الجامعة بالعديد من الشراكات المجتمعية لتنفيذ مشروعات للعمل التطوعي، يتم عقد ندوات تثقيفية للعمل التطوعي بالشراكة مع جهات مجتمعية مختلفة بمتوسط حسابي مرجح 60,44، تتبنى الجامعة برامج العمل التطوعي في إطار الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي مرجح 60,11، توجد مسابقات في الجامعة لأفضل بحوث ودراسات في العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 59,88، فلقد أشارت دراسة ( فخر، 2010) أن من معوقات التطوع بين طلاب الجامعة قلة اهتمام الجامعة بتعزيز ثقافة التطوع لدى طلابها بالقدر الواجب، ونقص البرامج التدريبية التي تقوم على الشراكة والتحالف بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني وتؤسس لمفهوم العمل التطوعي.

ويضيف الجدول أن من أهم العوامل المتصلة بالجامعة والمرتبطة بتطوع الطالبات: تتبنى الجامعة برامج للعمل التطوعي في إطار عملها في خدمة المجتمع، تتوفر بالجامعة مراكز للتعريف ببرامج ومجالات التطوع المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 58,66، تتوفر بالجامعة نماذج وشخصيات لهم مساهمات في مجال العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 58,44، يوجد بالمقررات الدراسية ما يدعم العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 54، ولقد أشارت دراسة ( الباني، 2019) أن من أهم المتطلبات الثقافية لتنمية ثقافة التطوع: تقديم أنشطة ثقافية تحث على العمل التطوعي، استضافة قادة متميزين في مجال العمل التطوعي لإلقاء بعض الندوات، استثمار المناسبات العامة لتحفيز العمل التطوعي.

جدول رقم (5) أهم العوامل المتصلة بالجمعيات الخيرية والمرتبطة بتطوع الطالبات

ن: 210

م	أهم العوامل المتصلة بالجمعيات الخيرية والمرتبطة بتطوع الطالبات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
1	تهتم الجمعيات بدراسة احتياجات المجتمع من الخدمات التطوعية	127	57	26	521	47,36	3
2	تمتلك الجمعيات قاعدة بيانات تتعلق بالتطوعين من الشباب الجامعي من الذكور والإناث	129	56	25	524	47,63	2
3	تتوفر بالجمعيات اللوائح والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي	126	70	14	532	48,36	1
4	يوجد بين الجمعيات نوع من التنسيق في تقديم برامج ومشروعات العمل التطوعي	125	55	30	515	46,81	6
5	يوجد اتصال بين الجمعيات والقطاع الخاص في برامج ومشروعات العمل التطوعي	124	53	33	511	46,45	7
6	توفر الجمعيات الإعلان الكافي عن الفرص المتاحة في العمل التطوعي	129	39	42	507	46,09	8
7	تترك الجمعيات الفرصة للمتطوعة فرصة اختيار العمل المناسب حسب رغبتها وقدراتها	128	40	42	506	46	9
8	تبرز الجمعيات التجارب التطوعية النسائية المميزة	130	50	30	520	47,27	4
9	تعترف الجمعيات بإنجازات المتطوعة وتشجيعها من خلال خطابات الشكر والتقدير	132	50	28	524	47,63	2
10	تتيح الجمعيات الفرصة للمتطوعة المشاركة في العديد من الأعمال حسب رغبتها وقدراتها	130	48	32	518	47,09	5
11	توفر الجمعيات الشفافية من خلال وضوح الأدوار المنوطة بالمتطوعة	130	35	45	505	45,95	10

يوضح الجدول أن من أهم العوامل المتصلة بالجمعيات الخيرية والمرتبطة بتطوع

الطالبات :

تتوفر بالجمعيات اللوائح والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 48,36، تمتلك الجمعيات قاعدة بيانات تتعلق بالمتطوعين من الشباب الجامعي من الذكور والاناث، تعترف الجمعيات بإنجازات المتطوعة وتشجيعها من خلال خطابات الشكر والتقدير بمتوسط حسابي مرجح 47,63، تهتم الجمعيات بدراسة احتياجات المجتمع من الخدمات التطوعية بمتوسط حسابي مرجح 47,36، تبرز الجمعيات التجارب التطوعية النسائية المميزة بمتوسط حسابي مرجح 47,27، تتيح الجمعيات الفرصة للمتطوعة المشاركة في العديد من الأعمال حسب رغبتها وقدراتها بمتوسط حسابي مرجح 47,09، ولقد أوضحت دراسة (الشمري، 2013) ان هناك العديد من المعوقات التي تواجه استقطاب الجمعيات الخيرية للمتطوعات والتي منها وجود قلق من التحاق المرأة بالعمل التطوعي لاعتبارات مجتمعية واجتماعية، وعدم وجود أهداف واضحة للجمعية لاستقطاب أعداد من المتطوعات وعدم مناسبة برامج وانشطة الجمعيات مع ظروف وطموحات بعض المتطوعات بالإضافة الى ضعف الحوافز المادية والمعنوية ويضيف الجدول أن من أهم العوامل المتصلة بالجمعيات الخيرية والمرتبطة بتطوع الطالبات:

يوجد بين الجمعيات نوع من التنسيق في تقديم برامج ومشروعات العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 46,81، يوجد اتصال بين الجمعيات والقطاع الخاص في برامج ومشروعات العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 46,45، توفر الجمعيات الإعلان الكافي عن الفرص المتاحة في العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 46,09، تترك الجمعيات الفرصة للمتطوعة فرصة اختيار العمل المناسب حسب رغبتها وقدراتها بمتوسط حسابي مرجح 46، توفر الجمعيات الشفافية من خلال وضوح الأدوار المنوطة بالمتطوعة بمتوسط حسابي مرجح 45,95، ولقد أوضحت دراسة ( براقوي، 2008) أهمية التنسيق بين المؤسسات التي تعمل في مجال التطوع للاستفادة من خبرات بعضها البعض وأهمية التركيز في الأنشطة التطوعية على البرامج والمشروعات التي ترتبط بإشباع الاحتياجات الأساسية للمواطنين مما يساهم في زيادة الإقبال على المشاركة في هذه البرامج، وأكدت ذلك دراسة (الفهد وأخرون، 2020) لأن من اهم نقاط الضعف التي تؤثر على العمل التطوعي قلة تضمين برامج وأنشطة تطوعية غي إستراتيجيات المؤسسات المجتمعية وقلة اللوائح المنظمة للعمل التطوعي بالإضافة الى الافتقار الى المناخ الذي

يشجع على المشاركة الفاعلة في الاعمال التطوعية في المؤسسات المجتمعية ، وأوضحت دراسة (البورسعيدي، 2008) ان من اهم معوقات العمل التطوعي ضعف الدعم المالي للجمعيات وعدم وضوح ودقة التنظيم الرسمي للجمعيات بالإضافة الى غياب الرؤية المستقبلية للجمعيات وضعف التنسيق بينها.

جدول رقم (6) أهم العوامل المتصلة بالمجتمع والمرتبطة بتطوع الطالبات

ن: 210

م	أهم العوامل المتصلة بالمجتمع والمرتبطة بتطوع الطالبات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
1	تشجع الدولة العمل التطوعي بكافة أشكاله	150	40	20	546	45,5	1
2	تتوفر برامج توعوية بأهمية العمل التطوعي في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة	142	38	30	532	44,33	3
3	وجود القدوة والنموذج للعمل التطوعي داخل الاسر	129	37	44	505	42,08	9
4	وجود تقدير مجتمعي للأعمال التطوعية ومن يقومون بها	138	32	40	518	43,16	6
5	وجود تشجيع للفتيات للتطوع في المجالات المختلفة	130	40	40	510	42,5	8
6	يتوفر تدعيم من رجال الأعمال لبرامج العمل التطوعي	139	41	30	529	44,03	4
7	يتوفر بالمجتمع نماذج وشخصيات عامة ممن لهم مساهمات واضحة في العمل التطوعي	146	39	25	541	45,08	2
8	تتوفر الجوائز المعنوية للقائمين بالأعمال التطوعية	131	45	34	517	43,58	7
9	تتوفر المعلومات الكافية عن مجالات الأعمال التطوعية التي يمكن أن تلتحق بها الاناث	115	59	36	499	41,58	10
10	وجود التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي	134	46	30	524	43,66	5
11	يتوفر الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة في الاعمال التطوعية	122	45	43	499	41,58	10
12	يتوفر بالمجتمع مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي	121	45	44	497	41,11	11

يوضح الجدول أن من أهم العوامل المتصلة بالمجتمع والمرتبطة بتطوع الطالبات : تشجع الدولة العمل التطوعي بكافة أشكاله بمتوسط حسابي مرجح 45,5، يتوفر بالمجتمع نماذج وشخصيات عامة ممن لهم مساهمات واضحة في العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 45,08، تتوفر برامج توعوية بأهمية العمل التطوعي في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بمتوسط حسابي مرجح 44,33، يتوفر تدعيم من رجال الأعمال لبرامج العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 44,03، وجود التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 43,66، وجود تقدير مجتمعي للأعمال التطوعية ومن يقومون بها بمتوسط حسابي مرجح 43,16، ولقد أشارت دراسة ( اليماني ، 2019) أهمية تنمية روح الشراكة بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لرعاية الفرق التطوعية وتسهيل عملية استقطاب الكفاءات وتدريبهم، ودعم المشروعات والبرامج ذات الأثر الاجتماعي، بالإضافة الى فتح مؤسسات داعمة للعمل التطوعي، وأضافت دراسة (الجلوة، 2015) ان من اهم المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب بالعمل التطوعي ضعف التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي، غياب التحفيز على العمل التطوعي، وغياب التقدير المجتمعي لإسهامات المتطوعين بالإضافة الى ان من اهم التوصيات ان يكون العمل التطوعي

ويضيف الجدول أن من أهم العوامل المتصلة بالمجتمع والمرتبطة بتطوع الطالبات : تتوفر الحوافز المعنوية للقائمين بالأعمال التطوعية بمتوسط حسابي مرجح 43,58، وجود تشجيع للفتيات للتطوع في المجالات المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 42,5، وجود القدوة والنموذج للعمل التطوعي داخل الاسر بمتوسط حسابي مرجح 42,08، تتوفر المعلومات الكافية عن مجالات الأعمال التطوعية التي يمكن أن تلتحق بها الاناث ، يتوفر الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة في الاعمال التطوعية، بمتوسط حسابي مرجح 41,58، يتوفر بالمجتمع مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 41,11، وذلك ما أوضحته دراسة (عبده ، 2019) في ان هناك العديد من المعوقات والتي منها: عدم المعرفة بأماكن التطوع، عدم توافر برامج تدريبية للمتطوعات لتأهيلها وإعدادها بشكل سليم وتوجيهها لمجالات التطوع المناسبة لها والتي يكون المجتمع أكثر احتياجا لها، وأشارت الى أهمية إنشاء مراكز خاصة بالمتطوعات، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتحفيز على التطوع، ولقد أضافت دراسة (البشري، 2019) أهمية

حصر أهم المشكلات الاجتماعية بشكل مدروس وتوجيه مؤسسات المجتمع المدني إلى ضخ العمل التطوعي والمتطوعين في اتجاه حل هذه المشكلات جنباً إلى جنب مع مؤسسات الدولة، وتوزيع بيان سنوي في بداية العام الدراسي على الجامعات والمدارس الثانوية، بالمجالات المطلوب العمل عليها وفقاً لأولويتها بما يتفق مع خطط الحكومة التنموية، وأشارت دراسة (الرشود، 2007) إلى أهم فوائد العمل التطوعي تحقيق استثمار طاقات المتطوعين لصالح المجتمع وتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع بالإضافة إلى حماية المجتمع من التيارات المنحرفة.

#### عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

أ- أوضحت الدراسة أن من أهم مجالات التطوع من وجهة نظر الطالبات:

- المساهمة في الاحتفالات الوطنية بمتوسط حسابي مرجح 32,05
- مكافحة المخدرات، الإغاثة الإنسانية بمتوسط حسابي مرجح 30,33
- رعاية الأرامل مادياً ومعنوياً، زيارة كبار السن، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، رعاية الأيتام بمتوسط حسابي مرجح 30,22
- جمع التبرعات للمحتاجين بمتوسط حسابي مرجح 30,33
- مجال أصدقاء المرضى بمتوسط حسابي مرجح 29,77
- التثقيف الصحي بمتوسط حسابي مرجح 29,16
- محو الأمية بمتوسط حسابي مرجح 29
- الالتزام والكوارث بمتوسط حسابي مرجح 28,61
- الحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي مرجح 28,66
- رعاية أسر المسجونين بمتوسط حسابي مرجح 28,38
- تشجير وتنظيف الأحياء بمتوسط حسابي مرجح 27,5
- مكافحة التدخين بمتوسط حسابي مرجح 25,77
- تنمية المجتمع بمتوسط حسابي مرجح 24,66

ب- الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- 1- الإجابة عن التساؤل الأول: ما أهم العوامل الشخصية المرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟ أشارت الدراسة على أن من أهم العوامل الشخصية:
- اكتساب مهارات وخبرات جديدة بمتوسط حسابي مرجح 40,28

- الاستفادة من ذوي الخبرات المتنوعة في مجال العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 40,07
- تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع أشخاص آخرين بمتوسط حسابي مرجح 39,42
- المساهمة في تحقيق التكامل والتكافل بين أفراد المجتمع بمتوسط حسابي مرجح 39,14
- الرغبة في تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع، الرغبة في اكتساب مهارة العمل ضمن فريق عمل بمتوسط حسابي مرجح 38,85
- فرصة للتدريب على المشاركة في صنع القرارات المجتمعية بمتوسط حسابي مرجح 37,71
- المساعدة في تكوين الخبرة الذاتية في المجالات الحياتية المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 38,57
- استثمار أوقات الفراغ بطريقة مفيدة بمتوسط حسابي مرجح 38,28
- الشعور بالكفاءة والقدرة الذاتية بمتوسط حسابي مرجح 38
- البحث عن الحوافز المعنوية والمادية المرتبطة بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 37,64
- الرغبة في تحقيق الهيبة والمكانة المجتمعية بمتوسط حسابي مرجح 37,71
- الوعي بالقضايا والمشكلات المجتمعية بمتوسط حسابي مرجح 37,07
- الرغبة في الحصول على وظيفة مستقبلاً بمتوسط حسابي مرجح 36,71
- المساعدة في تكوين الخبرة الذاتية في المجالات الحياتية المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 38,57
- استثمار أوقات الفراغ بطريقة مفيدة بمتوسط حسابي مرجح 38,28
- الشعور بالكفاءة والقدرة الذاتية بمتوسط حسابي مرجح 38
- البحث عن الحوافز المعنوية والمادية المرتبطة بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 37,64
- الرغبة في تحقيق الهيبة والمكانة المجتمعية بمتوسط حسابي مرجح 37,71
- الوعي بالقضايا والمشكلات المجتمعية بمتوسط حسابي مرجح 37,07

- الرغبة في الحصول على وظيفة مستقبلا بمتوسط حسابي مرجح 36,71
- 2- الإجابة عن التساؤل الثاني: ما أهم العوامل المتصلة بالجامعة والمرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟ أشارت الدراسة على أن من أهم العوامل المتصلة بالجامعة:
  - تتبنى الجامعة برامج تدريبية للمتطوعين في مجالات متنوعة بمتوسط حسابي مرجح 60,77
  - تقوم الجامعة بالعديد من الشراكات المجتمعية لتنفيذ مشروعات للعمل التطوعي، يتم عقد ندوات تثقيفية للعمل التطوعي بالشراكة مع جهات مجتمعية مختلفة بمتوسط حسابي مرجح 60,44
  - تتبنى الجامعة برامج العمل التطوعي في إطار الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي مرجح 60,11
  - توجد مسابقات في الجامعة لأفضل بحوث ودراسات في العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 59,88
  - تتبنى الجامعة برامج للعمل التطوعي في إطار عملها في خدمة المجتمع، تتوفر بالجامعة مراكز للتعريف ببرامج ومجالات التطوع المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 58,66
  - تتوفر بالجامعة نماذج وشخصيات لهم مساهمات في مجال العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 58,44
  - يوجد بالمقررات الدراسية ما يدعم العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 54
- 3- الإجابة عن التساؤل الثالث: ما أهم العوامل المتصلة بالجمعيات الخيرية والمرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟ أشارت الدراسة على أن من أهم العوامل المتصلة بالجمعيات الخيرية:
  - تتوفر بالجمعيات اللوائح والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 48,36
  - تمتلك الجمعيات قاعدة بيانات تتعلق بالمتطوعين من الشباب الجامعي من الذكور والانات، تعترف الجمعيات بإنجازات المتطوعة وتشجيعها من خلال خطابات الشكر والتقدير بمتوسط حسابي مرجح 47,63

- تهتم الجمعيات بدراسة احتياجات المجتمع من الخدمات التطوعية بمتوسط حسابي مرجح 47,36
- تبرز الجمعيات التجارب التطوعية النسائية المميزة بمتوسط حسابي مرجح 47,27
- تتيح الجمعيات الفرصة للمتطوعة المشاركة في العديد من الأعمال حسب رغبتها وقدراتها بمتوسط حسابي مرجح 47,09
- يوجد بين الجمعيات نوع من التنسيق في تقديم برامج ومشروعات العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 46,81
- يوجد اتصال بين الجمعيات والقطاع الخاص في برامج ومشروعات العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 46,45
- توفر الجمعيات الإعلان الكافي عن الفرص المتاحة في العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 46,09
- تترك الجمعيات الفرصة للمتطوعة فرصة اختيار العمل المناسب حسب رغبتها وقدراتها بمتوسط حسابي مرجح 46
- توفر الجمعيات الشفافية من خلال وضوح الأدوار المنوطة بالمتطوعة بمتوسط حسابي مرجح 45,95
- 4- الإجابة عن التساؤل الرابع: ما أهم العوامل المتصلة بالمجتمع والمرتبطة بتطوع الطالبات الجامعيات؟ أشارت الدراسة على أن من أهم العوامل المتصلة بالمجتمع:
  - تشجع الدولة العمل التطوعي بكافة أشكاله بمتوسط حسابي مرجح 45,5
  - يتوفر بالمجتمع نماذج وشخصيات عامة ممن لهم مساهمات واضحة في العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 45,08
  - تتوفر برامج توعوية بأهمية العمل التطوعي في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بمتوسط حسابي مرجح 44,33
  - يتوفر تدعيم من رجال الأعمال لبرامج العمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 44,03
  - وجود التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 43,66

- وجود تقدير مجتمعي للأعمال التطوعية ومن يقومون بها بمتوسط حسابي مرجح 43,16
- تتوفر الحوافز المعنوية للقائمين بالأعمال التطوعية بمتوسط حسابي مرجح 43,58
- وجود تشجيع للفتيات للتطوع في المجالات المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 42,5
- وجود القدوة والنموذج للعمل التطوعي داخل الاسر بمتوسط حسابي مرجح 42,08
- تتوفر المعلومات الكافية عن مجالات الأعمال التطوعية التي يمكن أن تلتحق بها الاناث، يتوفر الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة في الاعمال التطوعية. بمتوسط حسابي مرجح 41,58
- يتوفر بالمجتمع مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي مرجح 41,11،
- 5- الإجابة عن التساؤل الخامس: ما أهم المقترحات لتدعيم تطوع الطالبات الجامعيات؟ أشارت الدراسة على أن من أهم المقترحات:
  - تضمين المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية تعريفا للعمل التطوعي ومفاهيمه وأهميته ودوره التنموي في المجتمع، واقتران ذلك ببعض البرامج التطوعية التطبيقية.
  - ايجاد وتدعيم مراكز ومواقع إلكترونية تقوم بتوفير فرص للعمل التطوعي حسب المناطق الجغرافية.
  - دعم المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال العمل التطوعي ماديا ومعنويا، بما يمكنها من تأدية رسالتها، وتنمية خدماتها.
  - ضرورة التنسيق بين المؤسسات العاملة في المجالات المتنوعة للتطوع للاستفادة من خبراتها وتبادلها.
  - ضرورة وجود برامج تدريبية خاصة بالتطوع، وبيان أهميته.
  - ضرورة التركيز في الأنشطة التطوعية على البرامج والمشروعات التي ترتبط بإشباع الاحتياجات الأساسية للشباب مما يدعم إقبالهم على هذه الأنشطة.
  - مساعدة ودعم الجمعيات الخيرية كونها قناة رئيسية للتطوع.

- إنشاء رابطة للمتطوعين من الشباب سواء الذكور أو الاناث في كل مدينة بمدن المملكة كأية لتفعيل العمل التطوعي لتبادل الخبرات وتقديم الاستشارات التطوعية في المجالات المختلفة.
- القيام بالمزيد من الحملات التوعوية المجتمعية بأهمية العمل التطوعي بشراكة الجامعة والمؤسسات المجتمعية المختلفة.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تتناسب مع طبيعة الأعمال التطوعية التي يقوم بها الشباب كمحفزات للمزيد من الأعمال التطوعية.
- العمل على إنشاء روابط طلابية بالجامعات بتوجيه خبراء في التطوع من الاجتماعيين وذلك لتقديم الاستشارات الاكاديمية والبحثية في مجال العمل التطوعي.
- محاولة تخصيص مشروع للخدمة العامة ضمن متطلبات الجامعة لتحفيز الشباب على التطوع.
- تدعيم وإنشاء مراكز متخصصة لتوضيح العمل التطوعي وأبعاده بجميع الجامعات السعودية لتدريب الشباب على العمل التطوعي وألياته.
- القيام بالعديد من الدراسات الميدانية لتحديد المجالات المجتمعية التي تقل فيها الأعمال التطوعية الشبابية للوقوف على أسباب ذلك وكيفية التعامل معها.
- يجب على القائمين على المجتمعات المحلية وضع فئة الشباب في مقدمة خططها وبرامجها لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم أفضل استثمار ممكن.
- على الجامعة إعداد خطط وبرامج تطوعية تتمشي مع رؤية ورسالة الجامعة، وأن تكون هذه الخطط إستراتيجية طويلة المدى.
- ضرورة ان تستهدف البرامج التطوعية بالجامعة مجالات متنوعة وان تتوافق أهدافها وغايتها مع الموارد المتاحة ويتم ذلك من خلال لجان مشتركة تضم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من المتخصصين، وأعضاء من ذوي الخبرة في المجتمعات وطلاب الجامعة.
- يجب على مراكز التطوع المتوفرة بالجامعات تحيد وصف دقيق للمستويات المطلوبة للتطوع في ضوء الاحتياجات المجتمعية لتحديد أدوار المتطوعين في كل مستوى حتى يمكن للشباب المتطوع التعرف جيدا على الاعمال التطوعية المطلوبة ومن ثم تحديد مدى توافق قدراته مع ما يطلب منه.

- تخصيص جوائز للعمل التطوعي من قبل مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات التربوية.
- تحديد آليات لضمان جودة الاعمال التطوعية التي تقدمها المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المدني في المجالات التطوعية المتنوعة بحيث تتنافس مع الاعمال التي تقدم بمقابل وبالتالي تحقق نوع من الرضا لدى المستفيدين من الاعمال التطوعية.
- توفير أدوات لقياس القيمة المضافة التي تحققها المؤسسات المختلفة وفي مقدمتها الجامعات والجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني بصفة عامة في المجالات التطوعية المختلفة.
- محاولة توفير مصادر غير حكومية لتمويل الاعمال التطوعية بما يضمن استمرارية الأعمال التطوعية.
- توفير خريطة مسحية للمناطق التي تزداد فيها المبادرات التطوعية على مستوى المملكة، بالإضافة الى تحديد المناطق التي تنخفض أو تنعدم فيها المبادرات.
- أهمية توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن المبادرات التطوعية ومجالاتها وأهدافها من حيث الكم والكيف.
- توفير وتطوير الأطر التنظيمية والقانونية والتشريعية التي تساهم في تيسير إجراءات المبادرات التطوعية.
- القيام بإجراء العديد من الاستقصاءات للوقوف على آراء واتجاهات الشباب نحو المبادرات التطوعية بجميع أنحاء المملكة.
- تدريب الشباب الجامعي في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم قبل مشاركتهم الفعلية في المبادرات التطوعية، حتى تكون مشاركتهم بمثابة إضافة حقيقية وفاعلة.
- التعرف على التجارب الدولية الناجحة في مجال التطوع للاستفادة منها لترقية مجال التطوع محليا، من خلال الاستفادة من تجارب الكوادر التطوعية العالمية في تطوير العمل التطوعي في المملكة.
- إجراء تقييم سنوي للأعمال التطوعية التي تمت على مستوى المملكة ونسبة مشاركة الشباب بها بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة، كمؤشر من الممكن الاستفادة منه مستقبلا في تطوير الاعمال التطوعية في التغييرات السريعة التي يتعرض لها المجتمع.

### مراجع الدراسة

- الباني، مريم بنت خليف (2019): متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (20)، ج 14، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- برقايوي، خالد بن يوسف (2008): اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي، دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد (2)، مج (16)، جامعة الملك عبد العزيز.
- برنامج متطوعو الأمم المتحدة (د.ت)، إنشاء بنية أساسية للتطوع، برنامج الأمم المتحدة الاغاثي، بنيويورك.
- البشري، سامي بن شتيان درويش (2019): اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (61)، مج (1).
- البور سعدي، راشد حمد بن حميد (2006): العمل التطوعي في المجتمع العماني (الواقع وآليات التفعيل)، دراسة تحليلية، بحث منشور، جمعية الاجتماعيين بالشارقة، العدد (89)، مج 2، الإمارات العربية المتحدة.
- توفيق، مني إسماعيل (2018): درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية، ماجستير غير منشور، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- حسن، عبد الباسط محمد (1980): أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة وهبه.
- الحلوة، طرفة بنت إبراهيم (2015): ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع السعودي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والبحوث، العدد (9)، مج 4.

- الرشود، عبد الله بن سعد (2007): آليات تنظيم العمل التطوعي على المستوى الوطني دراسة مطبقة على مديري جمعيات ومنظمات العمل الخيري بمنطقة الرياض، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- السعيد، محمود السعيد عثمان، المكاوي، إسماعيل خالد علي (2020): ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في مصر، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، العدد 185، ج 3، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- السلطان، فهد سلطان (2009): اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية لدول الخليج العربي.
- سليمان، أمل إبراهيم عبده، (2019): معوقات تطوع المرأة السعودية وآليات مواجهتها، دراسة وصفية مطبقة على عينة من المواطنات العاملات في المجال التطوعي بمكة المكرمة، مجلة جامعة أم القرى، العدد الثاني، المجلد الحادي عشر، رجب 1440 / إبريل 2019م.
- الشبيب، هيا سعد (1434): امتثال الشباب للسلطة الوالدية، دراسة وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب.
- الشمري، موزي مطني (2013): دور الجمعيات الخيرية النسائية في استقطاب المرأة في العمل التطوعي، دراسة ميدانية على العاملات في الجمعيات النسائية في مدينة الرياض، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد، 34، ج 1، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الشهراني، عائض سعد (2008): الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي، دراسة تحليلية بعلاقات التبادل والتكامل، بحث منشور، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد (1)، مج 16، جامعة الملك عبد العزيز.
- عبدالعال، عبد الحليم رضا (1988): البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الحكمة للطباعة والنشر.

- عجوبه، مختار (1994): القاعدة النظرية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية، دورية التعاون، السنة التاسعة، العدد 34.
- غنيم وآخرون (1996): النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- غيث، محمد عاطف (1995): قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم، (2010): تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة الكويت، تصور مقترح، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد (28)، مج 13.
- الفهري، راشد بن سليمان بن حمدان وآخرون (2020): بدائل استراتيجية لتفعيل العمل التوعوي لدى الشباب في المجتمع العماني، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، العدد (1)، مج 14، جامعة السلطان قابوس.
- مراد، عبد الحميد (2000): آفاق العمل التطوعي وجذوره التاريخية، دورية العروبة، العدد (15)
- معتوق، جمال، مونيّه زرقاوي (2016): العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (15)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة، الجزائر.
- نوار، أحمد زينهم (2015): الإعلام التربوي ودوره في تنمية قيم العمل التطوعية وخدمة المجتمع المتوافرة في منظومة التعليم المصري، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (65)
- الهران، محمد بن عبد الله، رحال، صلاح بن محمد (2015): دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله، المجلة العربية للإدارة، العدد (2)، مج (35)، جامعة الملك سعود.

- Daniel Sebaguvenky & Karsten Mundel (2001), Volunteer work and Learning Hidden Dimensions of Labour force training, International Handbook of Educational Policy, Manchester. UK.
- European Parliament (2008): European Parliament resolution of 88 April 2008 on the role of volunteering in contributing to economic and social cohesion (8004/8172) (INI).
- UN General Assembly (2001): Resolution on recommendations on support for volunteering, A/RES/56/38. Fifty- sixth sessions, New York.